

بحار الأنوار

[345] 28 - قب: بابه جابر بن يزيد الجعفي، واجتمعت العصاة على أن أفقه الأولين ستة وهم أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وهم: زرارة بن أعين، ومعروف بن خربوذ المكي، وأبو بصير الاسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي وبريد بن معاوية العجلي (1). 29 - الفصول المهمة: صفة الباقر عليه السلام: أسمر معتدل، شاعره: الكميت والسيد الحميري، وبوابه جابر الجعفي، ونقش خاتمه " رب لا تذرني فردا " (2). نقل خط الشيخ ابن فهد الحلبي رحمه الله: قيل: إن رجلا ورد على أبي جعفر الأول عليه السلام بقصيدة مطلعها: عليك السلام أبا جعفر، فلم يمنحه شيئا، فسأله في ذلك وقال: لم لا تمنحني ؟ وقد مدحتك فقال: حبيتني تحية الاموات، أما سمعت قول الشاعر: ألا طرقتنا آخر الليل زينب عليك سلام لما فات مطلب فقلت لها حيت زينب خدكم تحية ميت وهو في الحي يشرب مع أنه كان يكفيك أن تقول: سلام عليك أبا جعفر. كتاب مقتضب الاثر في النص على الاثني عشر لاحمد بن محمد بن عياش عن علي بن عبد الله النحوي، عن علي بن محمد بن سنان، عن محمد بن زياد بن عقبة قال: أنشدنا لجماعة من الاسديين منهم مشعل بن سعد الناشري للورد بن زيد أخي الكميت الاسدي، وقد وفد على أبي جعفر الباقر عليهما السلام يخاطبه ويذكر وفادته إليه وهي: كم جزت فيك من أحواز وأيفاع وواقع الشوق بي قاعا إلى قاع يا خير من حملت انثى ومن وضعت به إليك غدا سيري وإيضاعي _____ (1) المناقب ج 3 ص 340. (2) الفصول المهمة ص 197.